

الآية نزلت فيها خطبها رسول الله ﷺ على زيد بن حارثة فقالت لا تزوج
ابداً وانا سيدة ابناء عبد شمس فانزل الله عز وجل الآية فقرأها عليها فقالت
رضيت فنزوجها زيد بن حارثة رواه عقيل بن خالد

﴿ ذكر وفاة زينب بنت جحش رضي الله عنها ﴾

قال ابو عمر توفيت زينب سنة عشرين في خلافة عمر في هذا العام افتتحت
مصر وقيل توفيت سنة احدى وعشرين وفيها فتحت الاسكندرية فكانت اول
نساء النبي ﷺ وفاة بعده ولحوقاً به وماتت رضي الله عنها وهي ابنة ثلاث
وخمسين سنة ذكره في الصفوة وكانت اول من حمل على نعش ذكره الملا في سيرته

﴿ الباب الثامن ﴾

(في ذكر زينب بنت خزيمة بن الحارث الهلالية اخت ميمونة)

تزوجها قبل ميمونة وكانت تدعى ام المساكين في الجاهلية ذكره ابو عمر وكانت
تحت عبد الله بن جحش في قول ابن شهاب قتل عنها يوم احد فنزوجها رسول
الله ﷺ سنة ثلاث ولم تثبت عنده شهرين او ثلاثة وتوفيت في حياته ﷺ
وقيل مكثت عنده ثمانية اشهر ذكره الفضائل . وقال قتادة كانت زينب رضي
الله عنها قبل النبي ﷺ تحت الطفيل بن الحارث وقال ابو حسين الجرجاني
النسابة تحت الطفيل بن الحارث ثم خاف عليها اخوه عبيدة بن الحارث وقتل
عنها يوم بدر شهيداً فخاف عليها رسول الله ﷺ والقول الاول اصح قال
وكانت زينب بنت خزيمة اخت ميمونة لأمها قال ابو عمر ولم ار ذلك لغيره

﴿ ذكر وفاة زينب رضي الله عنها ﴾

توفيت في ربيع الآخر سنة اربع ودفنت بالقيع كذلك ذكر الفضائل وانما يكون
ذاك علي ما حكاه من انها مكثت عنده ثمانية اشهر اما على ما حكاه ابو عمر فلا يصح

اذ العقد كان في سنة ثلاث فمدها عنده شهران او ثلاثة فلا يصح ان يكون وفاتها في ربيع الآخر

﴿ الباب التاسع ﴾

﴿ في ذكر ام المؤمنين ميمونة بنت الحارث الهلالية رضى الله عنها ﴾
 امها هنيذ بنت عوف بن زهير بن الحارث بن حماسة بن حمير وكان اسمها برة
 فيها رسول الله ﷺ ميمونة واخواتها ام الفضل لبابة الكبرى زوج العباس
 ابن عبد المطلب ولبابة الصغرى زوج الوليد بن المغيرة المخزومي ام خالد بن
 الوليد وعصيا بنت الحارث كانت تحت ابي بن خلف الجثمي فولدت له ابا ابي .
 وعزة بنت الحارث كانت تحت زياد بن عبد الله بن مالك الهلالي فهو لاء اخواتها
 لابويها واخواتها لأمها اسماء بنت عميس كانت تحت جعفر بن ابي طالب
 رضى الله عنه ولدت له عبد الله ومحمداً وعونا ثم خلف عليها ابو بكر فولدت
 له محمداً ثم خلف عليها علي بن ابي طالب رضى الله عنه فولدت له يحيى . وسلمى
 بنت عميس اخت اسماء كانت تحت حمزة بن عبد المطلب فولدت له امة الله بنت
 حمزة ثم خلف عليها شداد بن اسامة بن الهادي الليثي فولدت له عبد الله وعبد
 الرحمن وسلامة بنت عميس اخت اسماء كانت تحت عبد الله بن كعب بن منية
 الجثمي وزينب بنت خزيمة زوج النبي ﷺ ذكر ذلك جميعه ابو عمر . وكان
 يقال اكرم عجوز في الارض اصهاراً هند بنت عوف اصهارها رسول الله ﷺ
 وابو بكر الصديق رضى الله عنه وحمزة رضى الله عنه والعباس رضى الله عنه
 لبنا عبد المطلب وجعفر رضى الله عنه ابن ابي طالب وعلى بن ابي طالب رضى
 الله عنه وشداد بن الهادي ذكر ذلك ابو سعد في شرف النبوة .